

في ١٩ مايو وخطب خطبة انيقة تليق بالمقام فاجابته الحضرة السلطانية بما ترجمته " اني مسرور من ارتقائك الى هذا المنصب العالي عن استحقاق لاني اتوسم فيك بالصلاح والصحة والمقدرة على العمل فاتأمل انك تقوم احسن قيام بالوظيفة الموكولة اليك عن اهلية واستحقاق"
وزار باريس سنة ١٩٠٠ والتقينا بفيطنتو هناك وكان الحكومة الفرنسية كانت عازمة ان تمنع مساعدتها المالية من الطائفة الكاثوليكية وهو يعنى في اقصاها بالمدول عن ذلك . وكان يود التقرب من رجال انكترا خدمة لابناء طائفته في هذا القطر ولو فتح الله له في الاجل ولو كانت الاحوال في بلاد الشام على ما يرام لجنت هذه الديار من ثمار اتعايب اضعاف ما جنت

ومنذ بضعة اشهر تواترت الابناء البرقية انه مصاب بداء عضال انتهى بوفاته فتوفي الى رحمة ربو في الرابع والعشرين من شهر ابريل وكان طويل القامة مهيب الطلعة وقور المجلس اذا ممة موضوع زاد تهيج القوة العصبية في دماغه فوقع في نطقه شيئاً من التلجلج والافكلامه فصيح وعبارته بليغة . وسيبقى مذكوراً بما انشأه من المدارس والكنائس وبسعيه المتواصل في خير ابناء طائفته

نابال الصبغة

تلوين النحاس الاصفر

يصل النحاس الاصفر اولاً ثم يوضع في مزيج من الامزجة التالية فيصير له اللون الخاص
يو كما ترى
(١) اذب ١٢٠ قحمة من كبريتات النحاس و ٣٠ قحمة من هيبوكورات الامونيا في رطلين من الماء وضع النحاس الاصفر فيه فيتلون بلون ضارب الى الخضرة
(٢) اذب ١٢٠ قحمة من كلورات البوتاسا و ١٥٠ قحمة من كبريتات النحاس في رطلين من الماء وضع النحاس الاصفر فيه فيصير لونه من البرتقالي الى القرمزي
(٣) اذب ٤٣٥ قحمة من كبريتات النحاس و ٣٠٠ قحمة من كبريتيد الصودا و ١٥٠ قحمة من زبدة الطرطير في رطل ماء وغطس النحاس الاصفر فيه فيضرب لونه اولاً الى الحمرة ثم الى البنفسجية فالزرقة

- (٤) اواضف الى المذوب الاخير ٣٠٠ قحمة من مذوب كبريتات الحديد التشادري و ٣٠٠ قحمة من هيبوسلفيت الصودا فيصير لون النحاس برتقالياً ثم احمر ثم ازرق حسب طول اقامته . وهذا السائل يلون الفضة اواناً جميلة ايضاً
- (٥) اذب ٧٥ قحمة من كلورات البوتاسا و ٣ قحمة من كربونات النكل و ٧٥ قحمة من ملح النكل في عشرة اواقي من الماء وضع النحاس في المذوب واغله على النار فيسمر لونة اولاً ثم يصير احمر نارياً
- (٦) اذب ٧٥ قحمة من كلورات البوتاسا و ١٥٠ قحمة من ملح النكل في عشر اواقي من الماء فيصير لون النحاس احمر جميلاً
- (٧) اذب ٧٥ قحمة من كبريتات الزرنج الاصفر و ١٥٠ قحمة من ملح النشار المتبلور في عشر اواقي من الماء وضع النحاس الاصفر فيه فيحمر اولاً ثم يزرق ثم يبيض
- (٨) اذب ٧٥ قحمة من زبدة الطرطير و ٧٥ قحمة من كبريتات النحاس في ١٠ اواقي من الماء وضع النحاس الاصفر في المذوب ثم اضع اليه ٢٢٥ قحمة من هيبوسلفيت الصودا مذابة في ٥ اواقي من الماء ينفصل الكبريت من المذوب ويصير سطح النحاس متموجاً كمنق الحام

الصفيح المبلور

- شاع منذ بضع عشرة سنة نوع من الصفيح ملون بالوان مختلفة احمر او اخضر او اصفر او ازرق تحتها اشكال هندسية كأنها سطوح البلورات وهذا الصفيح كثير الاستعمال لتغطية الصناديق . والاروبيين والاميركيين اساليب مختلفة في عملها منها
- (١) تنظف الواح الصفيح الجيد بالحامض اليتريك المخفف او الحامض اليترومورباتيك المخفف ثم تغسل بالماء وبعد ذلك تغسّل في ماء الذهب (مزيج من الحامض اليتريك والحامض الهيدروكلوريك) مخففاً بثلاثة امثاله من الماء ومسخناً الى الدرجة ١٨٠ بيزان فلتهيت وتنزع منه وتترك برهة وجيزة في الهواء ويصب عليها ماء كثير . ويكرر هذا العمل اذا اقتضت الحال حتى يظهر التبلور على الالواح جلياً وتغسل بعد ذلك بماء سخن وتترك في الهواء حتى تجف وتدهن بعد ذلك بفرنيش اللك الملون بلون من الالوان اذا اريد تلوينها . وتزيد البهرات ظهوراً باستعمال مذوب التين مخففاً او مذوب الصودا الكاوي
- (٢) سخن الالواح قليلاً وغطسها في الحامض اليترومورباتيك المخفف الجرم منه بجرمين من الماء واتركها فيه حتى تظهر البلورات الكبيرة عليها واترعبها منه حالاً وغطسها في كمية كبيرة

من الماء البارد ثم في ماء غالي ومتى خرجت منذ تشف حالاً وحينئذ تدهن بفريش اللاك (٣) حينما تلبس الواح الحديد بالقصدير تخرج حالاً من مغطس القصدير والقصدير سائل عليها وتعرض لمجارٍ شديدة من الهواء البارد بضع دقائق ليتبلور القصدير ثم تدهن بفريش اللاك أو الكوبال

(٤) سخن الواح الصفيح وضعها فوق اناء كبير فيه ماء بارد وادنها باسفنجة ميلولة سائل مؤلف من اربعة اجزاء من الحامض الكبريتيك وجزئين من الماء المقطر وفيه جزء من ملح الطعام او ملح النشادر وحينما تظهر البلورات عليها يغطس في الماء ويفسل بالريش او بالقطن ويحترس لثلاث تنزع البلوات عنها . ثم تجفف على نار خفيفة وتدهن بمذوب اللاك . واذا لم يغطس اللوح كله في الماء بل رُش الماء عليه رشا تترعت البلورات عليه ويحدث مثل ذلك اذا سُخِّج عليه الهواء البارد بالانابيب

(٥) امزج اربع اواقي من الحامض الكبريتيك باوقيتين او ثلاث من الماء واوقية وربع من الملح وسخن لوح الصفيح وادهنه بالمزيج واغسله جيداً بماء نقي وجففه وادهنه بفريش دمار (٦) افضل الطرق لعمل هذه الالواح ان يصنع مغطس القصدير من ٢٠٠ جزء من القصدير النقي و ٣ اجزاء من النحاس الاحمر وجزء من الزرنيخ ومتى لبس اللوح قصديراً يعالج بالطرق التالية اولاً يغطس في مذوب البوتاسا الكاوي ويفسل . ثانياً يغطس في ماء الذهب (الحامض النيتروهيديروكوكوريك) الخفف ويفسل . ثالثاً يغطس في مذوب البوتاسا الكاوي ويفسل . رابعاً يجاز في الحامض النيتريك بسرعة ويفسل . خامساً يجاز في مذوب البوتاسا الكاوي ويفسل سادساً يغطس في ماء الذهب ويفسل سابعاً يغطس في مذوب البوتاسا الكاوي ويفسل بماء سخن ثم يدهن بفريش الكوبال المذاب في السبيرتو

مطبعة البالوظة

انقع اوقية من الجلاتين في ماء بارد كاف لتعمرها واتركها فيه الليل كله الى الصباح فيتنص الجلاتين الماء ويتنفخ . وحضر حماماً من الماء والملح باذابة اوقيتين من الملح في رطل من الماء وضع ست اواقي اوسيع من الغليسرين الجيد في الاناء الداخلي من الحمام المائي وهو مثل الاناء الذي يذاب فيه الغراء وسخنها في الحمام المائي الى الدرجة ٢٠٠ بميزان فارنهييت واتزع الجلاتين من الماء وضعه في الغليسرين وابقه على النار في الحمام المائي ساعة من الزمان وانت تحركه من وقت الى آخر محتراً من تولد فقائيع الهواء فيه . ثم اصف اليو عشرين نقطة من زيت كبش

القرنفل لكي يوقى من الاحتلال . وتكون قد صنعت اناه واسعا من الصنيج فصب المزيج فيه
وضعه افقياً في مكان بارد واقياً اياه من القبار واتركه في خمس ساعات على الاقل . وحينما
تريد استعماله مرّ على وجهه اسنجة مبلولة واتركه حتى يجف من نسيه قليلا لتلصق الورق
المكتوب به ولا بد من ان يكون الحبر جافاً على الورق قبل الصاقه بالبالوظة
ومنى اكملت طبع النسخ المطبوعة واردت غسل البالوظة مما بقي عليها من الحبر فاستعملها باستنجة
مبلولة بالماء البارد هذا اذا اردت استعمالها حالاً واما اذا لم ترد استعمالها حالاً فلا داعي لغسلها
لانها تشرب الحبر كله بعد ثلاثة ايام او اربعة فلا يعود يؤثر في ما يطبع عليها . واذا تلف
وجه البالوظة من كثرة الاستعمال تستن على حمام مائي حتى تكاد تسيل وتترك حتى تبرد
فيرجع سطحها الى استوائه

باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والدراب والمسكن والزينة وغو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

جمال الوجه

جمال الوجه واعندال القوام يكونان بالارث لا بالصناعة فهما امران طبيعيان لاصناعيان
ولكن لا شبهة في ان كثيرين من الناس يعيشون عيشة تزيد جمالهم واعندالهم وتبقيهما الى
من الشيخوخة . وكذلك من يولد ووجهه غير جميل وقامته غير معتدلة يستطيع ان يعيش عيشة
تكسبه شيئاً من جمال الوجه واعندال القوام فيزول ما كان به من قبح المنظر
ومن المحقق ان تسعة اعشار الناس الذين يعيشون عيشة الاعتدال ويقومون جانباً كبيراً
من الوقت في الهواء النقي يصير لون وجوههم جميلاً حسبما يسمح به جلدهم لانه اذا كان الجلد
سميكاً بالطبع لا يشف عما فيه من الدم فلا سبيل لاطهار اللون الدموي فيه . وبالفرد من ذلك
الناس الذين يسرفون في قوام الحيويّة ويقومون جانباً كبيراً من الوقت في اماكن مظلمة فاسدة
الهواء فان اللون الدموي يزول من وجوههم ويبدل بلون اصفر ضارب الى الزرقة ولو
كان جلدهم رقيقاً